

تتحداهم على طول المدى  
ثورة نكراء شبت تلتهم  
ومقال الدهر عنا في غد  
وحديث المجد عن عبد الحكم  
كم أغر في بواكير الصبا  
ناضر يسحب أذيال النعم  
طبعه الجود فلما هتفت  
مصر تدعوه تناهى في الكرم  
قدم الروح اليها ومشى  
ثابت الخطوة جبار القدم  
كلفته اليقظة الكبرى بها  
همة ترعى وعيناً لم تنم  
جشمتة خطة دامية  
وعرة المسلك حفت بالألم  
يجد الموت بها لذته  
ويرى العار إذا المرء سلم

\* \* \*

يا لهذي الجنة الفيحاء كم  
فتحت قبراً لباغٍ قد ظلم